[232] أخبرنا الحسن بن سماعة، عن جعفر بن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله بصحيفة من السماء لم ينزل الله تبارك وتعالى من السماء كتابا مثلها قط قبلها ولا بعدها، مختوما فيه خواتيم من ذهب فقال له: يا محمد هذه وصيتك إلى النجيب من أهلك، قال: يا جبرئيل ومن النجيب من أهلي ؟ قال: علي بن أبي طالب مره إذا توفيت أن يفك خاتما منها ويعمل بما فيه، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فك علي عليه السلام خاتما، ثم عمل بما فيه ما تعداه، ثم دفع الصحيفة إلى الحسن بن علي عليهما السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ما تعداه، ثم دفعها إلى الحسين بن علي عليهما السلام ففك خاتما فوجد فيه أن اخرج بقوم إلى الشهادة لا شهادة لهم إلا معك واشر نفسك لله عزوجل فعمل بما فيه ما تعداه، ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أطرق واصمت وألزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين، ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أن حدث الناس وأفتهم وانشر علم آبائك ولا تخافن أحدا إلا الله فإنك في حرز الله وضمانه (1) وأمر بدفعها فدفعها إلى من بعده ويدفعها من بعده إلى من بعده إلى يوم القيامة. 36 - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا الحسن بن علي الزيتوني، عن ابن هلال، عن خلف بن حماد، عن ابن - مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق. 37 - حدثنا أبى رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا محمد ابن الحسين، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن هارون بن حمزة الغنوي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: هل كان الناس إلا وفيهم من قد أمروا بطاعته منذ كان نوح عليه السلام ؟ قال: لم يزالوا كذلك ولكن أكثرهم لا يؤمنون. 38 - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، وعبد الله

---

(1) في بعض النسخ " في حرز من الله وأمان ".

(*)